

تأثير منهج تعليمي وفقاً للأسلوبين التباعدي والتقاربي في تعلم بعض مهارات بساط

الحركات الأرضية بالجمناستك للطلاب

د. علي عبد الحسن حسين

م. د. حيدر محمود عبد الله

الملخص

ان العملية التدريسية أو التعليمية تركز على وسيلة مهمة هي نقل المعلومات من المدرس الى الطالب وبالطريقة المناسبة والتي تجعل من عملية التدريب أفضل وأسرع وبجهد أقل والمدرس الكفاء هو الذي يستطيع التنويع باستخدام طرائق وأساليب مختلفة. وتكمن أهمية البحث في استخدام اساليب تعليمية حديثة تكون أكثر تأثيراً كونها تحدد من قبل الطالب وفقاً لرغباته وميوله وقدراته والتي ترافق نوع النشاط الخاص بالمهارات على بساط الحركات الأرضية. لم تعد المناهج الدراسية تركز على كمية المعلومات المقدمة للمتعلم فقط وإنما تركز أيضاً على الطرائق والأساليب التي يعتمد عليها يعد بساط الحركات الأرضية الاساس في تعلم المهارات الحركية على بقية أجهزة الجمناستك الاخرى. لم تعد المناهج الدراسية تركز على كمية المعلومات المقدمة للمتعلم فقط وإنما تركز أيضاً على الطرائق والأساليب التي يعتمد عليها يعد بساط الحركات الأرضية الاساس في تعلم المهارات الحركية على بقية أجهزة الجمناستك الاخرى. هدفت الدراسة الى:

١- اعداد منهج تعليمي وفقاً للأسلوبين التباعدي والتقاربي في تعلم بعض المهارات على بساط الحركات الأرضية بالجمناستك للطلاب .

٢- معرفة تأثير المنهج التعليمي وفقاً للأسلوبين التباعدي والتقاربي في تعلم بعض المهارات على بساط الحركات الأرضية بالجمناستك للطلاب .

استخدم الباحثان المنهج التجريبي (تصميم المجموعات المتكافئة) ذات الاختبار القبلي والبعدي لملاءمته طبيعة مشكلة البحث . تم تحديد مجتمع البحث بطلاب المرحلة الثانية - كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة بابل للعام الدراسي (٢٠١٥-٢٠١٦) والبالغ عددهم (١٠٥) طالب موزعين على ثلاث شعب دراسية (أ - ب - ج) لكل شعبة (٣٥) طالب تم اختيار عينة البحث بعد توزيع الاستمارة الخاصة بالتصنيف وفقاً لنظرية (كولب) (للأسلوب التباعدي والتقاربي) وفقاً لميول ورغبات الطلاب إذ يتم وضع التصميم التعليمي الخاص بكل مجموعة وبعد فرز نتائج استمارة التصنيف.

اهم الاستنتاجات:

- الاستمارة المعدة والخاصة بالاسلوبين التباعدي والتقاربي لها القدرة على تصنيف طلاب المرحلة الثانية بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة وفقاً لرغباتهم وميولهم

- للمنهج التعليمي المعد وفقاً للأسلوبين التباعدي والتقاربي تأثير ايجابي في تعلم بعض مهارات بساط الحركات الأرضية بالجمناستك للطلاب .

- حقق الاسلوب التعليمي (التقاربي) تفوقاً كبيراً مقارنة بالاسلوب التعليمي (التباعدي) في تعلم بعض مهارات بساط الحركات الأرضية بالجمناستك للطلاب .

Summary

The process of teaching and learning based on the vehicle's mission is the transfer of information from teacher to student and appropriate manner and that makes the training process better, faster and less effort and efficient teacher is the one who can diversify by using methods and different methods. The importance of research in the use of modern teaching methods are the most influential being determined by the student according to his wishes and inclinations and abilities that accompany type your activity skills in floor movements. The curriculum is based on the amount of information provided to the learner only, but also based on the methods and techniques adopted by the carpet is basically ground movements in learning motor skills to the rest of the gymnastics and other devices no longer. The curriculum is based on the amount of information provided to the learner only, but also based on the methods and techniques adopted by the carpet is basically ground movements in learning motor skills to the rest of the gymnastics and other devices no longer. The study aimed to:

1. Prepare curriculum according to two methods divergent and convergent in learning some of the skills in floor 'body movements of the students.

2. determine the impact of the curriculum according to the two methods divergent and convergent in learning some of the skills in floor 'body movements of the students.

The researchers used the experimental method (asymmetrical design groups) with a pretest and posttest to the nature of the relevance of the research problem. It has been identified community search students the second phase - the Faculty of Physical Education and Sports Science - University of Babylon for the academic year (2015-2016) totaling 105 students divided into three divisions of study (a - b - c) for each division (35) student sample was choosing after the search form for distribution according to the theory of classification (Kolb) (the style of divergent and convergent) according to the tendencies and desires of demand as they are for each group instructional design development and after counting the results of rating form.

The most important conclusions:

- Form the stomach and private American idioms divergent and convergent her ability to classify the second phase students at the Faculty of Physical Education and Sports Science, according to their desires and inclinations

- The educational curriculum prepared in accordance with two methods divergent and convergent positive effect in learning some of the skills of carpet floor 'body movements of the students.

- Achieved educational style (Convergent) a significant advantage compared to neo-educational (divergent) in learning some of the skills of carpet floor for students' body movements.

□

١- التعريف بالبحث :

١-١ المقدمة وأهمية البحث :

ان نجاح عملية التعليم تعتمد على أعداد المدرس القادر على تنفيذ خطة دراسة وأهدافه اذ تعد عمليات الأعداد المتكامل للطلاب في مجال التربية البدنية وعلوم الرياضة الحجر الأساسي في العملية التعليمية ، إذ تهدف طرائق التدريس الشائعة الى تحقيق أهداف واحدة تتمثل في إكساب الطلبة الخبرات التعليمية والطرائق المرغوبة تبعاً للمنهج الدراسي .



ان العملية التدريسية أو التعليمية تركز على وسيلة مهمة هي نقل المعلومات من المدرس الى الطالب وبالطريقة المناسبة والتي تجعل من عملية التدريب أفضل وأسرع وبجهد أقل والمدرس الكفاء هو الذي يستطيع التنوع باستخدام طرائق وأساليب مختلفة والاستعانة بكل ما هو حديث في مجال طرائق التدريس لرفع حالة الملل التي قد ترافق الطالب اثناء الاداء والناجئة عن استخدام اسلوب موحد لجميع الطلاب والذي قد يتناسب مع قابليات طالب ولا يتناسب مع قابليات طالب آخر وبالتالي لا يؤدي الى التطور في عملية التعليم . لذا أصبح لزاماً على المدرس البحث عن اساليب تعليمية تتناسب مع طبيعة الطالب وميوله وبشكل يثير دوافع الطالب للوصول به الى تحقيق أفضل تعلم .

تمتاز فعالية الجمناستك الفني للرجال بخصوصيتها وذلك لتعدد أجهزتها وأختلاف مهاراتها وصعوبة تركيب هذه المهارات والذي فرض على الطلبة الذي يمارسون هذه اللعبة امتلاك مواصفات بدنية ومهارية خاصة ، ودرس الجمناستك هو أحد المقررات الدراسية بكليات التربية البدنية وعلوم الرياضة للطلاب إذ يتكون من (٦) أجهزة ، ومن هذه الأجهزة (بساط الحركات الارضية) والذي يعد الاساس في تعلم المهارات على الاجهزة الاخرى . وتكمن أهمية البحث في استخدام اساليب تعليمية حديثة تكون أكثر تأثيراً كونها تحدد من قبل الطالب وفقاً لرغباته وميوله وقدراته والتي ترافق نوع النشاط الخاص بالمهارات على بساط الحركات الارضية واثبات مدى فاعليتها تأثير كل اسلوب من خلال الاستثمار الافضل للجهد والوقت .

٢-١ مشكلة البحث :

لم تعد المناهج الدراسية تركز على كمية المعلومات المقدمة للمتعلم فقط وانما تركز ايضاً على الطرائق والاساليب التي يعتمد عليها يعد بساط الحركات الارضية الاساس في تعلم المهارات الحركية على بقية أجهزة الجمناستك الاخرى .

وهذا يتطلب ايجاد اساليب تعليمية حديثة في التدريس والتي من شأنها الوصول بمستوى الطالب الى الافضل .

ومن خلال خبرة الباحثان في مجال تدريس مادة الجمناستك لاحظا ان تعلم المهارات الاساسية على بساط الحركات الارضية وخاصة التي تحتوي على قدر من الصعوبة في الاداء لا تتطور بالشكل المطلوب وخلال الفترة الزمنية المحددة لهذه المهارة وقد يكون السبب في ذلك هو عدم إشراك الطالب في اختيار الاسلوب التدريسي وفقاً لميوله ورغباته وامكانياته لكون الميول والرغبات والتطبيق من اساسيات تعلم المهارات الحركية لذا فأن لزاماً على المدرسين اعتماد الايجابية في التعلم لم تعد المناهج الدراسية تركز على كمية المعلومات المقدمة للمتعلم فقط وانما تركز ايضاً على الطرائق والاساليب التي يعتمد عليها يعد بساط الحركات الارضية الاساس في تعلم المهارات الحركية على بقية أجهزة الجمناستك الاخرى

٣-١ أهداف البحث :

٣- اعداد منهج تعليمي وفقاً للأسلوبيين التباعدي والتقاربي في تعلم بعض المهارات على بساط الحركات الارضية بالجمناستك للطلاب .

٤- معرفة تأثير المنهج التعليمي وفقاً للأسلوبيين التباعدي والتقاربي في تعلم بعض المهارات على بساط الحركات الارضية بالجمناستك للطلاب .

٤-١ فروض البحث :

١- هناك تأثير ايجابي للمنهج التعليمي وفقاً للأسلوبيين التباعدي والتقاربي في تعلم بعض مهارات بساط الحركات الارضية بالجمناستك للطلاب .

٢- هناك فروق معنوية بين المجموعتين وفقاً للأسلوبيين التباعدي والتقاربي في تعلم بعض مهارات بساط الحركات الارضية بالجمناستك للطلاب .

٥-١ مجالات البحث :

- المجال البشري : طلاب المرحلة الثانية بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة بابل للعام الدراسي ٢٠١٥-٢٠١٦ .

- المجال الزمني : للفترة من ٢٠/٢/٢٠١٥ ولغاية ٢٠/٥/٢٠١٥

- المجال المكاني : القاعة الرياضية الخاصة بدرس الجمناستك بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة بابل .

٣- منهجية البحث واجراءاته الميدانية :

٣-١ منهج البحث :

استخدم الباحثان المنهج التجريبي (تصميم المجموعات المتكافئة) ذات الاختبار القبلي والبعدي لملاءمته طبيعة مشكلة البحث .

٣-٢ مجتمع البحث وعينته :

تم تحديد مجتمع البحث بطلاب المرحلة الثانية - كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة بابل للعام الدراسي (٢٠١٥-٢٠١٦) والبالغ عددهم (١٠٥) طالب موزعين على ثلاث شعب دراسية (أ - ب - ج) لكل شعبة (٣٥) طالب تم اختيار عينة البحث بعد توزيع الاستمارة الخاصة بالتصنيف وفقاً لنظرية (كولب) (للأسلوب التباعدي والتقاربي) وفقاً لميول ورغبات الطلب إذ يتم وضع التصميم التعليمي الخاص بكل مجموعة وبعد فرز نتائج استمارة التصنيف والتي كانت كالتالي :



- ١- شعبة أ : ٢٢ طالب للاستلوب التباعدي ١٣ طالب للتقاربي
٢- شعبة ب : ١٩ طالب للاستلوب التقاربي ١٦ طالب للتباعدي
٣- شعبة ج : ٢٤ طالب للاستلوب التقاربي ١١ طالب للتباعدي

وعليه ومما تقدم اعلاه تم اختيار شعبة (أ) للاستلوب التباعدي (المجموعة التجريبية الأولى) ، وشعبة (ج) للاستلوب التقاربي (المجموعة التجريبية الثانية) وبلغ عدد كل مجموعة (٢٠) طالب بعد استقطاب الطلاب الراسبين والمؤجلين والمصابين .

٣-٣ تجانس عينة البحث :

للتأكد من تجانس أفراد عينة البحث تم قياس المتغيرات (الطول - الوزن) مهارة الوقوف على اليدين وبعدها تم استخراج معامل الالتواء .

جدول (١) يبين تجانس عينة البحث

المتغيرات	وحدة القياس	س-	ع	الوسيط	معامل الالتواء
الوزن	كغم	٦٩,٥	٥,٣٩١	٦٨	٠,٣٠٧
الطول	سم	١٧٢,٢	٣,٢٨٧	١,٩٥	٠,٥٥٤
الوقوف على اليدين على بساط الحركات الارضية	درجة	٦,٤٦٧	٠,٤٦٧	٧,٣١٨	٠,٨١٨

جدول (١) يوضح ان معامل الالتواء لمتغيرات (الوزن ، الطول ، الوقوف على اليدين) محصور ما بين (١ +)

مما يدل على تجانس افراد عينة البحث .

٣-٤ تكافؤ عينة البحث :

قبل البدء بإجراءات التجربة الرئيسية قام الباحثان بأجراء التكافؤ بين المجموعتين التجريبيتين لتجنب تأثير بعض العوامل التي قد تؤثر على نتائج البحث.

جدول (٢) يبين تكافؤ عينة البحث

الاختبار	الاستلوب التباعدي		الاستلوب التقاربي		T المحسوبة	مستوى الدلالة	الدلالة
	س-	ع	س-	ع			
الوقوف على الرأس	٣,٣٨٣	١,٠٤٢	٣,٥٨٧	٠,٨٥٦	١,٤٥٣	٠,١٠٥	غير معنوي
العجلة البشرية	٣,٠٣٩	١,٣٢١	٣,٧٥	٠,٧٩٦	٠,٩٨٠	٠,٤٨٣	غير معنوي
القفزة العربية	٣,٨١٢	١,٠٢٣	٣,٦٩٤	١,٣٥٥	١,٥٤٩	٠,١٦٥	غير معنوي

٣-٥ الوسائل والأجهزة والأدوات المستخدمة في البحث :

٣-٥-١ وسائل جمع المعلومات :

- المراجع والمصادر العربية والأجنبية .
- القياس والاختبار .
- استمارة استبيان لتصنيف الطلاب وفق الأسلوبين التباعدي والتقاربي * .

٣-٥-٢ الأجهزة والأدوات :

- بساط الحركات الأرضية .
- صافرة .
- جهاز حاسبة لابتوب نوع (Dell) .
- اقراص ليزرية عدد (٦) .
- جهاز عرض البيانات (Darashowl) .
- كاميرا تصوير نوع Canon عدد واحد .
- أوراق وأقلام .

٣-٦ إجراءات البحث الميدانية :

تضمنت إجراءات البحث ما يلي :

- اعداد استمارة تصنيف الطلاب .
- تحديد الاختبارات المعنية بالمهارات المدروسة .
- التجربة الاستطلاعية .
- الاسس العلمية لاستمارة التصنيف .
- التجربة الرئيسية .

٣-٦-١ استمارة تصنيف الطلاب:

تم اعتماد الاستمارة المستخدمة من قبل الباحث (رافد علي داود)^(١) والتي تحتوي على تسع فقرات مكونة من سؤالين لغرض تصنيف الطلاب وفقاً للأسلوبين التباعدي والتقاربي وتحسب الاستمارة وحسب المجاميع وكالتالي :

* ينظر ملحق (١)



أولاً : الأسلوب التقاربي (الذرائعيون - المفاهيم المجردة - الخبرات الحسية) .

فكرة مجردة + تجربة عملية فعالية .

ف م + ت ف

- تعتمد هذه المجموعة عندما تكون الاجابة على الفقرات من (٩-١) .

- من (٩-١) ب = تجربة عملية فعالة (ت ف) .

ثانياً : الاسلوب التباعدي (التجريب الفعال - العمليون) .

تجربة ملموسة + تجربة عملية فعالة

ت م + ت ف

- تعتمد هذه المجموعة عندما تكون الاجابة على الفقرات من ٩-١ .

- من (٩-١) أ = ت م تجربة ملموسة .

٣-٦-٢ تحديد الاختبارات المعنوية بقياس المهارات المدروسة على بساط الحركات الارضية :

قام الباحثان باختيار عدد من الاختبارات التي تقيس المهارات على بساط الحركات الارضية لغرض التأكد من ملائمتها للطلاب واستعدادهم للاداء قبل الدخول في المنهج التعليمي علما ان هذه الاختبارات تم استخدامها في بحوث سابقة تتوفر فيها الشروط العلمية للاختبارات وهي :

١- اختبار الوقوف على الرأس .

٢- اختبار العجلة البشرية .

٣- اختبار القفزة العربية .

توصيف الاختبار :

١- اختبار الوقوف على الرأس .

- الغرض من الاختبار : قياس الاداء الفني لمهارة الوقوف على الرأس .

- الادوات المستخدمة : بساط الحركات الارضية .

- اجراء الاختبار : يقوم المختبر باداء مهارة الوقوف على الرأس على بساط الحركات الارضية .

- التسجيل : يتم تقويم الاختبار من (١٠) درجات *

(١) رافد علي داود : تأثير منهج تعليمي وفقاً لنظرية كولب في تعليم بعض انواع التصويب بكرة السلة للطلاب ، اطروحة دكتوراه ،

كلية التربية وعلوم الرياضة ، جامعة بابل ، ٢٠١٢ .

* يتم تقويم الاداء من قبل محكمين (ينظر ملحق رقم) .

٢- اختبار العجلة البشرية (الكارت ويل) .

- الغرض من الاختبار : قياس الاداء الفني لمهارة العجلة البشرية .
- الادوات المستخدمة : يقوم المختبر باداء مهارة العجلة البشرية على بساط الحركات الارضية .
- التسجيل : يتم تقويم الاختبار من (١٠) درجات .
- عدد المحاولات : يعطى لكل مختبر محاولتين .

٣- اختبار القفزة العربية .

- الغرض من الاختبار : قياس الاداء الفني لمهارة القفزة العربية على بساط الحركات الارضية .
- الادوات المستخدمة : بساط الحركات الارضية .
- اجراء الاختبار : يقوم المختبر باداء مهارة القفزة العربية على بساط الحركات الارضية .
- التسجيل : يتم تقويم الاختبار من (١٠) درجات .
- عدد المحاولات : يعطى لكل مختبر محاولتين .

٣-٧ التجربة الاستطلاعية :

- تم أجراء التجربة الاستطلاعية على عينة من مجتمع البحث لطلاب المرحلة الثانية وكان الغرض منها :
- معرفة الوقت اللازم لتنفيذ مفردات المنهج التعليمي .
 - التعرف على التمرينات والاختبارات .
 - تجاوز الاخطاء والمعوقات التي قد تظهر عند تنفيذ المنهج .
 - معرفة كفاية فريق العمل المساعد .
 - صلاحية الادوات والاجهزة المستخدمة .

٣-٨ الاسس العلمية لاستمارة تصنيف الطلاب :

اولاً : الصدق

تم استخدام (صدق المحتوى) وهو أحد انواع الصدق الظاهري بعد عرضها على السادة الخبراء والمختصين لاقرار صلاحيتها في تحديد اسلوب التعلم حسب نظرية كولب وللأسلوبين المستخدمين في البحث ، وتم الاتفاق بنسبة (١٠٠٪) من قبل الخبراء على صلاحية الاستمارة لتصنيف الطلاب .

ثانياً : لغرض استخراج معامل الثبات ، قام الباحثان باستخراج ثبات استمارة التصنيف عن طريق مؤثر



القياس واعادة تطبيق القياس على نفس الافراد واستخراج معامل الارتباط بين الاختبارين (بيرسون) وكانت درجة الثبات (٠,٨٥) .

٣-٩ الاختبار القبلي لعينة البحث :

تم اجراء الاختبار القبلي لعينة البحث (المجموعتين التجريبيتين) يوم الاحد الموافق ٢٠١٥/٣/١ الساعة التاسعة صباحاً في القاعة الرياضية الخاصة بدرس الجمناستك بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة بابل، وتم تصوير الاختبارات ومن ثم تحويلها على اقراص (DVD) لغرض تقويمها من قبل المحكمين وقد ثبتت الظروف الخاصة بالاختبارات من حيث الزمان والمكان وطريقة الاختبار للمجموعتين من أجل تحقيق الظروف نفسها عند اجراء الاختبار البصري .

٣-١٠ المنهج التعليمي المطبق على عينة البحث :

- المجموعة التجريبية الاولى (التقاربي) :

عدد المجموعة (٢٠) طالباً طبقت المنهج التعليمي بالاسلوب التقاربي ، اذ تم عرض المهارات الحركية على بساط الحركات الارضية بواسطة الحاسبة الالكترونية عن طريق سلايدات توضح كيفية اداء كل مهارة من المهارات المدروسة مع شرح مفصل يرافق عرض الصور باستخدام جهاز العرض (Datashow) إذ ان هذا الاسلوب ساعد المتعلم على الفهم والاستيعاب للاجزاء الدقيقة لمراحل اداء المهارة من خلال تسلسل الاداء فضلاً عن استخدام العرض البطيء مع تجزئة المهارة والذي يساعد بدوره على زيادة الانتباه والتركيز والدقة عن طريق اشراك الحواس مما جعل التعلم اكثر ايجابية وفاعلية .

بعدها تم المباشرة بالجزء التطبيقي للمهارة من خلال تطبيق ما تعلمه الطالب في الجزء التعليمي والشرح المفصل للمهارة فضلاً عن التدرج من السهل الصعب ، استمر المنهج التعليمي لمدة (٢) اسبوعين لمهارة الوقوف على الرأس و (٣) اسابيع لمهارة العجلة البشرية و (٣) اسابيع لمهارة القفزة العربية .

- المجموعة التجريبية الثانية (التباعدي) :

عدد المجموعة (٢٠) طالب طبقت المنهج التعليمي بالاسلوب التباعدي إذ تم عرض المهارات الحركية على بساط الحركات الارضية باستخدام النموذج مع شرح مفصل عن احد اجزاء المهارة وكل ما يتعلق بالاداء والخطاء الشائعة التي قد ترافق الاداء ، يتم اعطاء التغذية الراجعة حول الاداء المهاري مرة عن طريق التغذية الراجعة الصوتية عن طريق مدرس المادة ومرة اخرى عن طريق عرض المهارة باستخدام الحاسوب . مع اعطاء مجال للطلاب بالنقاش للوصول الى الاداء الافضل ، إذ ان النقاش بين الطلاب أعطى صورة ايجابية من خلال التفكير وتحفيز الطالب على ايجاد الحلول المناسبة لاداء المهارات بأبسط طريقة مما حفز لديه الابداع والتميز .

بعدها تم البدء بتطبيق الجزء التطبيقي للمهارات من خلال ما تم تعلمه في الجزء التعليمي من المنهج والتدرج من السهل الى الصعب في تطبيق التمرينات الخاصة بالمهارات ، استمر المنهج التعليمي للمهارات كما هو مذكور في المجموعة الاولى .

وعليه كانت الفترة الزمنية لتطبيق المنهج كالتالي :

- المدة الكلية للمنهج : ٨ أسابيع .
- عدد الوحدات التعليمية : ١٦ وحدة بواقع وحدتين اسبوعياً .
- ايام الوحدات : الاثنين والاربعاء .
- البدء بتطبيق المنهج المقترح بتاريخ ٢٠١٥/٣/٢ ولغاية ٢٠١٥/٤/٢٠ .
- زمن الوحدة التعليمية (٩٠) دقيقة قسمت كالتالي :
 - القسم التحضيري : ٢٠ دقيقة .
 - القسم الرئيسي : ٦٠ دقيقة .
 - القسم الختامي : ١٠ دقيقة .
- ١١-٣ الاختبار البعدي لعينة البحث :

بعد الانتهاء من تطبيق مفردات المنهج التعليمي ، أجريت الاختبارات البعدية في القاعة الرياضية الخاصة بدرس الجمناستك بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة بابل يوم الاربعاء الموافق ٢٠١٥/٤/٢٢ بعد توفير الظروف نفسها من حيث الزمان والمكان والجهزة وطريقة تنفيذ الاختبارات التي استخدمت في الاختبار القبلي .

١٢-٣ الوسائل الاحصائية :

- الوسط الحسابي .
- الانحراف المعياري .
- معامل الالتواء .
- اختبار t-test للعينات المستقلة .
- معامل الارتباط البسيط (بيرسون) .



٤- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها :

٤-١ عرض نتائج الفروق بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية الاولى (التقاربي) للمهارات المدروسة وتحليلها ومناقشتها :

جدول (٣)

يبين الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (t) المحسوبة للمجموعة التجريبية الاولى في الاختبارين القبلي والبعدي

المهارة	القبلي		البعدي		قيمة t المحسوبة	دلالة الفروق
	س-	ع	س-	ع		
الوقوف على الرأس	٣,٥٨٧	٠,٨٥٦	٥,٩٧٨	٠,٧٤٨	١٠,٤٥٣	معنوي
العجلة البشرية	٣,٧٥	٠,٧٩٦	٥,٩٢٩	٠,٨٨٦	١٥,٩٢١	معنوي
القفزة العربية	٣,٦٩	١,٣٥٥	٦,١٤٢	٠,٧٥٤	١٧,٩٨٣	معنوي

* قيمة t الجدولية (٢,٠٩) عند درجة حرية (١٩) ومستوى دلالة (٠,٠٥) .

من خلال ملاحظة الجدول اعلاه وقيم الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية في الاختبارين القبلي والبعدي ولجميع المهارات قيد الدراسة وعند حساب قيمة (t) المحسوبة ومقارنتها بقيمة (t) الجدولية ومستوى الدلالة (٠,٠٥) نجد ان جميع الفروق كانت معنوية ولصالح الاختبار البعدي .

ويعزو الباحثان ذلك الى تأثير المنهج التعليمي وفاعليته من خلال استخدام جهاز عرض البيانات (Datashow) عن طريق سلايدات توضح كيفية اداء المهارة مع شرح موجز عن كل مهارة ويتفق الباحثان مع ما جاء به مفتي ابراهيم بأن " استخدام الوسائل التعليمية تساعد المتعلم على الفهم والاستيعاب بشكل دقيق من خلال متابعة تسلسل الاداء عن طريق العرض البطيء للحركة " (١) .

ان العرض البطيء للمهارة وفقاً للتسلسل القانوني لها ساعد في زيادة الانتباه والتركيز وزيادة الحافز لتعلم المهارة عن طريق اشراك الحواس (السمعية والبصرية) في العملية التعليمية .

اذ ان الاستعانة بالوسائل التعليمية ضرورة من ضروريات الحياة العصرية كونها تجعل عمليات التعلم اكثر ايجابية وتساعد على الاقتصاد بالجهد والوقت . كما وتزيد قدرة المتعلم في الاعتماد على نفسه عن طريق تفاعله مع المعلومات الموجودة كونها تساعد على فهم واستيعاب طبيعة اداء المهارة فضلاً عن تجزئتها مما أدى الى التشويق والاثارة والتفكير الابداعي " (١) .

(١) مفتي ابراهيم حماد : التدريب الرياضي الحديث (تطبيق وقيادة) ، جامعة القاهرة ، دار الفكر العربي ، ١٩٩١ ، ص ١٩١ .

(١) محمود داود وسعيد صالح : الاتجاهات الحديثة في تدريب التربية الرياضية ، اربيل ، مطبعة المنار ، ٢٠١٠ ، ص ١١٥ .

٤-٢ عرض نتائج الفروق بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية الثانية (التباعدي) للمهارات المدروسة وتحليلها ومناقشتها :

جدول (٤)

يبين الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (t) المحسوبة للمجموعة التجريبية الثانية في الاختبارين

القبلي والبعدي

المهارة	القبلي		البعدي		قيمة t المحسوبة	دلالة الفروق
	س-	ع	س-	ع		
الوقوف على الرأس	٣,٢٨٣	١,١٤٢	٥,٣٨٤	١,٠٠٩	٧,١٦٤	معنوي
العجلة البشرية	٣,٣٠٩	١,٣٢١	٥,٢٩١	١,٠٧	٦,١٦٥	معنوي
القفزة العربية	٣,٥٥٨	١,٢٠٣	٥,٥٦٦	٠,٩٧٨	٩,٢٠٥	معنوي

* قيمة (t) الجدولية (٢,٠٩) عند درجة حرية (١٩) ومستوى دلالة (٠,٠٥) .

من خلال ملاحظة الجدول اعلاه وقيم الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية في الاختبارين القبلي والبعدي ولجميع المهارات قيد الدراسة وعند حساب قيمة (t) المحسوبة ومقارنتها بقيمة (t) الجدولية وتحت مستوى الدلالة (٠,٠٥) نجد ان جميع الفروق كانت معنوية ولصالح الاختبار البعدي .

ويعزو الباحثان ذلك الى فاعلية المنهج التعليمي المطبق على المجموعة الثانية ، إذ تم شرح المهارات بالتفصيل وإعطاء فرصته للنقاش بين الطلاب واعطاء تغذية راجعة سمعية ومرئية لكي تكون عاملاً مساعداً قوياً في تحسين عملية تعلم المهارات وهذا ما أشارت له ناهدة عبد زيد " ان استخدام التغذية الراجعة في المجال الرياضي لها أهميتها لخدمتها العملية التعليمية لما لها من تأثير فعال وكبير في عملية تعلم المهارات وخاصة عند المبتدئين " ^(١) .

ان استخدام طريقة النقاش بين الطلاب ومزامنتها مع التغذية الراجعة المصاحبة لشرح تفصيلي للمهارة كان لها الدور الفاعل والاهمية الكبيرة في تحسين نوعية التعلم باعتبارها احدى الوسائل المساعدة المهمة في عملية التعلم وإنجاحها .

(١) ناهدة عبد زيد : اساسيات في التعلم الحركي ، النجف ، دار الضياء للطباعة والنشر ، ٢٠٠٨ ، ص ٨٩ .

٣-٤ عرض نتائج الفروق بين الاختبار البعدي وللمجموعتين التجريبيتين الاولى (التقاربي) والثانية (التباعدي) في المهارات المدروسة وتحليلها ومناقشتها :

جدول (٥)

يبين الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (t) المحسوبة في الاختبار البعدي وللمجموعتين

التجريبيتين الاولى والثانية

المهارة	القبلي		البعدي		قيمة t المحسوبة	دلالة الفروق
	س-	ع	س-	ع		
الوقوف على الرأس	٥,٩٧٥	٠,٧٤٨	٥,٣٨٤	١,٠٠٩	١٠,٩٤٤	معنوي
العجلة البشرية	٥,٩٢٥	٠,٨٨٦	٥,٢٩١	١,٠٧	١١,١٦٥	معنوي
القفزة العربية	٦,١٤٢	٠,٧٥٤	٥,٥٦٦	٠,٩٧٨	٧,٢٠٥	معنوي

* قيمة (t) الجدولية (٢,٠٢١) عند درجة حرية (٣٨) ومستوى دلالة (٠,٠٥) .

من خلال ملاحظة الجدول اعلاه وقيم الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية في الاختبار البعدي وللمجموعتين التجريبيتين وعند حساب قيمة (t) الجدولية تحت مستوى دلالة (٠,٠٥) نجد ان جميع الفروق كانت معنوية ولصالح المجموعة التجريبية الاولى (التقاربي) .

ويعزو الباحثان ذلك الى استخدام الوسائل التعليمية الموجهة من خلال التصوير والعرض البصري للاداء الحركي للمهارات ، كما وان التفكير بالصور يسبق التفكير في الكلمات في اغلب الاحيان مما جعل تعلم المهارات بصورة سهلة اذا تم عرض المهارات باستخدام جهاز عرض البيانات (Datashew) والذي يوضح كيفية اداء اجزاء المهارة مع شرح موجز للاداء كل هذه العوامل ساعدت المتعلم على فهم وادراك واستيعاب طبيعة الاداء فضلاً عن ان تجزئه مراحل أداء كل مهارة وعرضها بصورة بطيئة زاد من التشويق والاثارة والتعزيز لان استخدام وسائل تعليمية جديدة على المتعلم زاد من رغبته في تعلم المهارة كونها تهيء الفرصة للتعلم الذاتي وتزيد من قدرته على الاعتماد على النفس عن طريق تفاعله مع المعلومات المتوفرة بالاضافة الى زيادة تركيز الانتباه والدقة وزيادة الدافع مما أدى الى إيجاد الرغبة في العمل وصولاً الى المعرفة من أجل إتقان تكنيك كل مهارة من المهارات المدروسة وهذا ما أكدته محمد عثمان " ان الوسائل التعليمية المختلفة في العملية التعليمية تجعل عملية التعلم الحركي اكثر فعالية وايجابية إذ يصبح المتعلم مسؤولاً ، ومشاركاً ايجابياً على نحو كبير بعد أن كان مستقبلاً ومقلداً"^(١).

(١) محمد عثمان : التعلم الحركي والتدريب الرياضي ، الكويت ، دار القلم ، ١٩٨٧ ، ص ١٥٢ .

كما ان عرض المهارات تزامناً مع الشرح الموجز والذي يعد طريقة عرض جديدة على المعلمين زاد الرغبة في التعلم والتخلص من حالة التكرار المتمثلة في اتباع الاساليب المتبعة التقليدية كما تتيح الفرصة الى التحكم بالاداء وحل المشكلات التي قد ترافق الاداء الحركي من خلال مقارنة الاداء مع ما تم عرضه باستخدام الحاسبة مما قسم المجال للمتعلم استخدام التصور الذهني لمراحل اداء كل مهارة بكل تفاصيلها ليتسنى له تصحيح الاخطاء الشائعة التي قد ترافق الاداء . وهذا ما يؤكد (Schmidt)^(٢) .

٥- الاستنتاجات والتوصيات :

١-٥ الاستنتاجات :

- الاستمارة المعدة والخاصة بالاسلوبين التباعدي والتقاربي لها القدرة على تصنيف طلاب المرحلة الثانية بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة وفقاً لرغباتهم وميولهم
- للمنهج التعليمي المعد وفقاً للأسلوبين التباعدي والتقاربي تأثير ايجابي في تعلم بعض مهارات بساط الحركات الارضية بالجمناستك للطلاب .
- حقق الاسلوب التعليمي (التقاربي) تفوقاً كبيراً مقارنة بالاسلوب التعليمي (التباعدي) في تعلم بعض مهارات بساط الحركات الارضية بالجمناستك للطلاب
- استخدام الوسائل التعليمية المساعدة الجديدة ساعد في تسهيل عملية تعلم مهارات بساط الحركات الارضية بالجمناستك للطلاب .

٢-٥ التوصيات :

- يفضل اتباع اسلوب تصنيف الطلاب وفقاً لرغباتهم وميولهم للأساليب التدريسية في التعلم .
- استخدام وسائل تعليمية حديثة ومتبكرة كونها تجعل عملية التعلم أكثر فاعلية وتشويق .
- استخدام الاساليب التعليمية المتبعة وفقاً لنظرية كولب في تعلم بعض المهارات الحركية بالجمناستك .
- استخدام الاسلوبين (التباعدي والتقاربي) في تعلم مهارات حركية على الاجهزة الجمناستيكية الاخرى .

المصادر

- رافد علي داود : تأثير منهج تعليمي وفقاً لنظرية كولب في تعليم بعض انواع التصويب بكرة السلة للطلاب ، اطروحة دكتوراه ، كلية التربية وعلوم الرياضة ، جامعة بابل ، ٢٠١٢ .
- مفتي ابراهيم حماد : التدريب الرياضي الحديث (تطبيق وقيادة) ، جامعة القاهرة ، دار الفكر العربي ، ١٩٩١ .
- محمود داود وسعيد صالح : الاتجاهات الحديثة في تدريب التربية الرياضية ، اربيل ، مطبعة المنار ، ٢٠١٠ .

(٢) Schmidt A Richard and Timothy : Motor Control and Learning . IL . Itumdn Kineticks , USA . third edition . 1000 . p.312 .



- محمد عثمان : التعلم الحركي والتدريب الرياضي ، الكويت ، دار القلم ، ١٩٨٧ .
- ناهدة عبد زيد : اساسيات في التعلم الحركي ، النجف ، دار الضياء للطباعة والنشر ، ٢٠٠٨ ، ص ٨٩ .
- Schmidt A Richard and Timothy : Motor Control and Learning . IL . Itumdn Kineticks , USA . third edition . 1999.

ملحق (١)

استمارة التصنيف

جامعة بابل

كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

اسم الطالب :

اي نوع من المتعلمين أنت :

اقرأ العبارة بإمعان وفي يسار كل عبارة اكتب علامة (✓) الذي يصف موافقتك على هذه العبارة ، الرجاء الإجابة بصراحة نظراً

لعدم وجود إجابات صحيحة وغير صحيحة .

ضع علامة (✓) الى جانب العبارة التي هي أقرب إلى وصف ذاتك .

١	أ	أطرح أسئلة تحقيقه عند تعلم موضوع جديد
	ب	أنا متمكن ومنطقي
٢	أ	أنا منطقي وعقلاني
	ب	استمتع بمراقبة الآخرين
	أ	اخطط للمشروع والى أدق تفاصيله
	ب	أنا حذر ومتمرس
	أ	أود التعرف على الأجوبة الصحيحة قبل البدء بتجربة ما هو جديد
	ب	أتحرى عن المواضيع أو الطرق الجديدة ملياً
	أ	أحلل التقارير لاكتشاف المتغيرات والتقديرات
	ب	أقوم بلائحة بفعاليات العمل الذي أقوم به عند البدء بمشروع جديد
	أ	أفضل أن أعمل وحيداً
	ب	أحب المطالعة والملاحظة
	أ	يصفني البعض باني جاد ومتحفظ ورسمي
	ب	أنا هادئ وخجول نوعاً ما
	أ	أستند الى الحقائق والثوابت في اتخاذ القرار
	ب	أخذ قرارات سريعة وجزئية
	أ	من الصعوبة التعرف عليّ
	ب	أتكلم بسرعة بينما أفكر

ملحق (٢)

أسماء المحكمين الذين قيموا الاداء الفني

الاسم	الشهادة	الاختصاص	العنوان
١- د. علي جواد عبد	دكتوراه	جمناستك	جامعة بابل كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
٢- د. أسامة عبد المنعم جواد	دكتوراه	جمناستك	جامعة بابل كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
٣- د. هيثم حسين عبد	دكتوراه	جمناستك	جامعة بابل كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
٤- د. حامد نوري علي	دكتوراه	جمناستك	جامعة القادسية كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

ملحق (٣)

نموذج لوحدة تعليمية بالأسلوب التقاربي

عدد الطلاب : (٢٠)

الزمن : ٩٠ دقيقة

الأسبوع الأول

الوحدة الأولى

الهدف التعليمي : تعليم مهارة الوقوف على الرأس

نوع النشاط	الوقت	الفعاليات والمهارات	الأدوات	الملاحظات
القسم التحضيري	٢٠ د	الوقوف بخط مستقيم وأداء التحية الرياضية	صافره	العمل الجماعي لأفراد العينة
الإحماء العام	١٠ د	السير للإمام مع تدوير الذراعين للإمام والخلف		
الإحماء الخاص	١٠ د	تمارين مرونة خاصة بالجمناستك وبالمهارة المدروسة		
القسم الرئيسي	٦٠ د	xxxxxxxxxxxxxxxxxxxxx ×	صافره	شرح مهارة الوقوف على الرأس باستخدام جهاز عرض البيانات (Datashow) عن طريق مقاطع توضيحية أداء مراحل هذه المهارة مع الشرح المفصل لكل جزء من أجزاء المهارة ، مع إعطاء تغذية راجعة وحل المشكلات للأخطاء الشائعة في المهارة
الجزء التعليمي	٢٠ د	* × × xxxxxxxxxxxxxxxxxxxxx		
الجزء التطبيقي	٤٠ د	- وقوف على الرأس بإسناد الرجلين للحائط . - وقوف على الرأس بمساعدة الزميل .	صافره	- تعليم تكنيك المهارة وتطبيقها . - تصحيح الأخطاء (تعلم ذاتي) - تصحيح الأخطاء من قبل المدرس
الوقت الختامي	١٠ د	تمارين ترويحية		الانصراف



نموذج لوحدة تعليمية بالأسلوب التباعدي

عدد الطلاب : (٢٠)

الزمن : ٩٠ دقيقة

الأسبوع الثالث

الوحدة الثالثة

الهدف التعليمي : تعليم مهارة العجلة البشرية

نوع النشاط	الوقت	الفعاليات والمهارات	الأدوات	الملاحظات
القسم التحضيري	٢٠ د	الوقوف بخط مستقيم وأداء التحية الرياضية	صافره	العمل الجماعي لافراد العينة
الاحماء العام	١٠ د	السير للامام مع تدوير الذراعين للامام والخلف		
الاحماء الخاص	١٠ د	تمريعات مرونة خاصة بالجمناستك وبالمهارة المدروسة		
القسم الرئيسي	٦٠ د	xxxxxxxxxxxxxxxxxxxxx × × * × xxxxxxxxxxxxxxxxxxxxx	صافره	- شرح مهارة العجلة البشرية بشكل مراحلها وتفصيلها . - إعطاء الفرصة للنقاش بين الطلاب حول كيفية أداء المهارة وما هي الأخطاء التي ترافق الأداء . - إعطاء تغذية راجعة مرئية عن طريق الحاسبة وصوتية عن طريق المدرس
الجزء التعليمي	٢٠ د			
الجزء التطبيقي	٤٠ د	- وقوف على اليدين بالاستناد على الحائط . - وقوف على اليدين مع فتح الرجلين بمساعدة الزميل . - أداء المهارة بمساعدة الزميل	صافره	- تعليم تكنيك المهارة وتطبيقها . - تصحيح الأخطاء من قبل المدرس
الوقت الختامي	١٠ د	تمارين ترويحية		الانصراف

